

نظرة الإنسان إلى الضرائب وهروبها منها؛ نظرة فطرية

فقير إيطالي يملك فيراري وزورقا بطول ١٢ متراً وخمس شقق

اندبنت عربية^١

صادرت الشرطة المالية الإيطالية أصولاً قيمتها مليون يورو من رجل أعمال ادّعى في دائرة الضرائب أنه فقير، ولكن تبين أنه يملك سيارة فيراري، وزورقاً طوله ١٢ متراً، وفق ما أفادت وكالة أجي الإيطالية الجمعة ١٦ أكتوبر (تشرين الأول).



وضعت السلطات المختصة يدها على خمس شقق وست بوالص تأمين على الحياة وحسابات مصرفية ومقتنيات ثمينة مختلفة، بينها ساعات فاخرة ولوحات تحمل توقيعات رسامين بارزين، مثل دي شيريكو، يملكها

كلها رجل الأعمال البالغ ٧٢ عاماً، والذي يعيش بالقرب من مودينا في إميليا رومانيا شمال إيطاليا. وكشف تحقيق الشرطة المالية عن الفجوة الكبيرة بين المدخول الذي كان الرجل يصرح به للسلطات الضريبية على مر الأعوام الأربعين الماضية، وبين الأصول القيمة التي راكمها، وسجل بعضها باسم زوجته أو نجله بهدف التضليل، علماً بأن الإيرادات التي كان يصرح بها كانت توحى بأنه يقف على خط الفقر. ويصل الفرق بين الدخل المعلن والثروة الفعلية للرجل إلى سبعة ملايين يورو، فيما تبلغ الديون المتوجبة على الرجل للسلطات الضريبية أكثر من ١٢ مليون يورو.

وتواجه إيطاليا، وهي ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، مشكلة تهرب ضريبي خطيرة منذ سنوات. وبحسب تقديرات وزارة المالية، يتسبب ذلك في خسارة الدولة ١٠٩ مليارات يورو سنوياً.

¹ نقلاً عن: اندبنت عربية، رابط